

2021

أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" دراسة تحليلية لمنهجه

د. فاطمة زبار عنيزان
جامعة بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

 Part of the [Islamic Studies Commons](#)

Recommended Citation

زبار عنيزان, د. فاطمة (2021) "أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" دراسة تحليلية لمنهجه", *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 6 : Iss. 1 , Article 5.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol6/iss1/5>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

**أصول الرواية عند الصحابي الجليل
رافع بن خديج "رضي الله عنه"
دراسة تحليلية لمنهجه**

**أ.د. فاطمة زيارع نيزان
جامعة بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي**

مُقَدِّمَةٌ

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية التي تقوم على أساس فكرة منهجية يمكن من خلالها تحليل النصوص الواردة في تلك الروايات والأحاديث مستنبطين من منها الأسس المنهجية التي قامت عليها أسانيد تلك المرويات والأحاديث التي تظهر للباحث أو القارئ أنها على شكل واحد أو منهج واحد إلا أنها عكس ذلك نجدها متنوعة في الصيغ من ناحية التحليل المنهجي لها، إذ تبرز في كل واحد منها اتجاهه الذي قام عليه ويتخذ أسلوباً منهجياً مختلفاً عن الآخر أو مكملاً له في بعض الأحيان، وهنا تكمن أهمية هذا الموضوع الذي يقوم على أساس البحث في ((أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج" رضي الله عنه"/دراسة تحليلية)) يمكن من خلالها أن نقدم جزءاً يسيراً من تلك الاتجاهات المنهجية التي وجدناها في مرويات وأحاديث هذا الصحابي الجليل التي نقلها عن الرسول "صلى الله عليه وسلم" سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة أو بالسماع أو الإخبار وغيرها.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مبحثين هما:

- ١- المبحث الأول: رافع بن خديج" رضي الله عنه" السيرة والمكانة العلمية.
- ٢- المبحث الثاني: أصول الرواية عند الصحابي رافع بن خديج" رضي الله عنه"

أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد من القحطانية^(١)،
 الحارثي^(٢) الأوسي^(٣)، الأنصاري^(٤)، المدني^(٥)، الخزرجي^(٦)،
 أبو عبد الله^(٧)، وهناك كنيستان له وردتا في اغلب كتب التراجم لأنه لم
 يعتمد عليهما عند إيراد ترجمته.
 وهما: أبو خديج^(٨)، وأبو رافع^(٩).

(١) القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الله، نهاية الإرب في قبائل العرب، تحقيق علي أخاقاني، ط١ (بغداد، النجاح، ١٩٥٨م).

(٢) البخاري: أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، تحقيق هاشم الندواني، ط١ (بيروت، دار الفكر)، ٢٩٩/٣؛ السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، إسعاف المبطل برجال الموطأ، ط١ (القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٦٩م)، ص ٩.

(٣) ابن الأثير: أسد الغابة، ٢/٢٣٢؛ ابن حجر: الإصابة، ١/٤٩٥.

(٤) ابن حبان: النقاة، ٣/١٢١؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ٤٦/١٤؛ ابن حجر: الإصابة، ٤٩٥/١؛ وتهذيب التهذيب، ١/٥٨٥.

(٥) البخاري: التاريخ الكبير، ٣/٢٩٩؛ السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تعليق عبد الله بن عمر البارودي، ط١ (بيروت، دار الجنان، ١٩٨٥م)، ٢/١٥١.

(٦) الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، ط٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م)، ٣/١٨١.

(٧) السمعاني: الأنساب، ٢/١٥١؛ ابن العديم: كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق د. سهيل زكار، ط١ (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨م)، ٣/٤٥٨؛ السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره اسعد درا بزوني الحسيني، ط١ (القاهرة، السنة المحمدية، ١٩٥٧م)، ١/٢٢٧.

(٨) ابن عبد البر: الاستيعاب، ص ٢٢٧؛ السمعاني: الأنساب، ٢/١٥١.

(٩) ابن حجر: التهذيب، ١/٥٨٥.

ولم توقفه عدم مشاركته في غزوة بدر عن حماسته التي كان لها ما يوقدها ماسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم"، كما نقل ابن ماجه حديثه عن رافع بن خديج "رضي الله عنه" قال ((أتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام"، فقال: كيف أهل بدر فيكم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هم عندنا أفاضل الناس. قال: وكذلك من شهد عندنا من الملائكة))^(٣)، وأشار رافع بن خديج "رضي الله عنه" عن الرسول صلى الله عليه وسلم "بخصوص غنائم بدر كما نقل الواقدي ذلك قائلا ((أن النبي صلى

(١) الذهبي: تاريخ الإسلام، تحقيق عبد السلام تدمري، ط٢ (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٠م)، ١٥/٢.

(٣) ابن ماجه: محمد بن يزيد بن أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١ (بيروت، دار الفكر)، ١/٥٧ حديث رقم ١١٦٠.

الله عليه وسلم وفق غنائم أهل نخله، ومضى إلى بدر حتى رجع من بدر فقسّمها مع غنائم أهل بدر وأعطى كل قوم حقهم^(١).

وكان رد الرسول "صلى الله عليه وسلم" لرافع بن خديج "رضي الله عنه" وجماعته لصغر سنهم في عدم مشاركتهم في غزوة أحد ألا أنه أوكل إليهم مهمة حماية المدينة المنورة ثم أجازهم يوم الخندق^(١)، إلا إن رافع "رضي الله عنه" كان مصرا على الاشتراك في هذه الغزوة فيشير بعض المؤرخين انه قام على خف له فيه رقاع وتناول على أطراف أصابعه ليبدو طويلا فلما رآه الرسول "صلى الله عليه وسلم" طويلا أجازته^(٢)، وهذا أمر لا يعقل لان الرسول "صلى الله عليه وسلم" أجاز رافع "رضي الله عنه" لامتياز عسكري امتاز به على أقرانه في صفوف المسلمين^(٢).

ومن رواياته عن تلك الغزوة وتحركات المسلمين كما يقول رافع "رضي الله عنه" وأورده الواقدي قائلًا ((فلما انصرف الرماة وبقي من بقي نظر خالد بن الوليد إلى خلاء الجبل وقلة أهله فكر بالخيـل تتبـعه عـكرمة بن أبي جهل في الخيل فانطلقا إلى بعض الرماة فحملوا عليهم فرموا القوم حتى أصيبوا...))^(٣).

ويعمل رافع بن خديج "رضي الله عنه" سبب خسارة المسلمين في احد قائلًا كما نقل الواقدي ((فكما أتينا من قبل أنفسنا ومعصية نبينا، واختلط المسلمون وصاروا يقتلون ويضرب بعضهم بعضا، ما يشعرون به من

(١) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ)، المغازي، تحقيق مارسدن جونس، ط ٣ (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٤م)، ١/٢١٦.

(٢) الصلابي: علي محمد، السيرة النبوية وقائع وتحليل أحداث، ط ١ (القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية)، ٢/٢٣٢.

(٣) الواقدي: م. ن، ١/٢٣٢.

العجلة والدهشة...))^(١) مشيراً إلى من قتل بالخطأ من المسلمين كما نقل الواقدي ذلك عنه ((إن حسيل بن جابر التقت عليه سيوف المسلمين وهم لا يعرفونه حين اختلطوا، وحذيفة ينادي: أبي أبي حتى قتل...))^(٢)، وقد أصيب رافع بن خديج رضي الله عنه بسهم، وفي ذلك قالت أم عبد الحميد امرأة رافع بن خديج رضي الله عنه "كم نقل حديثه أحمد بن حنبل قائلاً ((أصيب رافع بن خديج رضي الله عنه يوم أحد بسهم في ثدوته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله انزع السهم، قال صلى الله عليه وسلم: "يا رافع إن شئت نزع السهم والقطبه جميعاً، وإن شئت نزع السهم وتركت القطبه وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد، قال رافع رضي الله عنه "يا رسول الله بل انزع السهم، وأترك القطبه واشهد لي يوم أقيامه إنني شهيد، فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبه))^(٣) أما في غزوة بني المصطلق (٥هـ) فيقول رافع بن خديج رضي الله عنه، كما نقل الواقدي قائلاً ((سمعت عباده بن الصامت يقول يومئذ لابن أبي قبل أن ينزل فيه القرآن: آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر لك، قال: فرايته يلوي رأسه معرضاً، يقول عباده رضي الله عنه: "أما والله لينزلن في لي رأسك قران يصلي به فنزلت سورة المنافقين...))^(٤)، وبعد ذلك هبت ريح شديدة كما يقول رافع بن خديج رضي الله عنه "ونقله الواقدي ((لما رجعنا من المريسع قبل الزوال

(١) الواقدي: المغازي، ٢٣٢/١.

(٢) م.ن، ٢٣٣/١؛ ابن هشام: السيرة، ٤٤/٣-٤٥.

(٣) ابن حنبل: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (٢١٤هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرين، ط٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م)، ٩٧/٤٥ حديث رقم ٢٧١٢٨.

(٤) الواقدي: المغازي، ٤٢٠/٢.

عن الصحابي الجليل رافع بن خديج "رضي الله عنه" قائلًا ((أقمنا بتبوك المقام فأرملنا من الزاد، وقرمنا إلى اللحم، ونحن لانجده، فجنّت رسول الله صلى الله عليه وسلم "فقلت: يا رسول الله إن اللحم ها هنا، وقد سألت أهل البلد من الصيد فذكروا لي صيدا قريبا، فاذهب فأصيد في نفر من أصحابي؟ فقال "صلى الله عليه وسلم: "إن ذهب فاذهب في عده من أصحابك...))^(١). أما مشاركاته في الغزوات الأخرى لاسيما انه شهد احد وما بعدها مع الرسول "صلى الله عليه وسلم"^(٢)، وانه من أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان^(٣).

وفي عهد الخليفة أبو بكر الصديق "رضي الله عنه"، فقد أورد مرويته التي نقل فيها كتاب الرسول "صلى الله عليه وسلم" إلى مسيلمة الكذاب التي أوردتها المقدسي قائلًا ((... بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله، إلى مسيلمة الكذاب، أما بعد فان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين، فلما ورد عليه الجواب افتعل كتابا يزعم انه جواب كتابه إلى محمد "صلى الله عليه وسلم" انه جعل له الأمر من بعده))^(٤)، وبقي مسيلمة على ضلالتة حتى بعد وفاة الرسول "صلى الله عليه وسلم"، إلا انه بعد عقد البيعة لأبي بكر الصديق "رضي الله عنه" عوم على قتال المرتدين، ويصف رافع بن خديج "رضي الله عنه" الجيش الذي خرج لقتالهم

^(١) الواقدي: المغازي، ١٣٥/٣.

^(٢) ابن سعد: الطبقات، ٢٧٢/٤.

^(٣) ابن الأثير: أسد الغابة، ٣٦٦/١؛ اليافعي: أبو محمد عبد الله بن سعد اليافعي (٧٦٨هـ)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في مايعتبر من حوادث الأزمان، ط٢ (القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ١٣١٢هـ)، ٨١/١.

^(٤) المقدسي: أبو احمد بن سهل البلخي المنسوب المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ)، البدء والتاريخ، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م)، ١٩٦/٢.

أما في عهد الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه"، فقد شارك في الفتوحات الإسلامية وقد جعله الخليفة عمر "رضي الله عنه" احد أمراء الجيش في تلك الفتوحات وورد اسمه ضمن القادة الذين فتحوا مدينة بهنسا في صعيد مصر^(٣)، وفي عهد الخليفة عثمان بن عفان "رضي الله عنه" ولي رافع بن خديج "رضي الله عنه أليمامه"^(٤). وبعد ذلك اعتزل رافع بن خديج "رضي الله عنه" وخرج من المدينة ثم عاد مرة أخرى واستوطنها^(٥). أما في عهد الخليفة علي بن أبي طالب "رضي الله عنه" فقد كان حاضرا في صفين إلى جنب الخليفة علي بن أبي طالب "رضي الله عنه"^(٦).

(٦) ابن العربي: أبو بكر المالكي (ت ٥٤٣هـ)، العواصم من القواصم، تحقيق وتعليق محب الدين الخطيب، ط ٦، القاهرة، مكتبة السنة المحمدية، ١٤١٢هـ)، ص ١٧٧.

٧- وفاته

لقد اختلفت الروايات في سنة وفاة الصحابي الجليل رافع بن خديج رضي الله عنه منها انه توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه^(١)، والأخرى تقول انه توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان^(٢).

المبحث الثاني

أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج رضي الله عنه / دراسة

تحليلية لمنهجه

تكمن أهمية هذا الموضوع في دراسة الأسس المنهجية التي سلكها هذا الصحابي في إيراد رواياته من الأحاديث التي نقلها عن الرسول صلى الله عليه وسلم لما لها من أهمية تتجلى في الأساس من ملازمته للرسول صلى الله عليه وسلم ومشاركته منذ نعومة إظفاره فتعلم منه الشيء الكثير وآخرها انه كان يفتي بعد الرسول صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن حزم^(٣)، ونقل ماسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم إلى من بعده وهذا ما أورده ابن حنبل عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم إذ قال ((عن عاصم بن عمر عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل في الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع إلى أهله))^(٤)، ومما يزيد يزيد من أهمية المروية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج رضي الله عنه انه له أحاديث سمعها من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة، منها

(١) ابن حجر: الإصابة، ٤٣٦/٢.

(٢) ابن سعد: الطبقات، ٢٧٣/٤.

(٣) ابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد (ت ٤٥٦هـ)، جوامع السير وخمس رسائل أخرى، تحقيق د. إحسان عباس، ط ١ (القاهرة، ١٩٠٠م)، ص ٣٢١.

(٤) ابن حنبل: المسند، ١٤٧/٢٥ حديث رقم ١٥٨٢٦.

أو ينقل حديثاً من غير أن يستعمل إليه صيغته لذلك منها ماخرج النسائي حديثاً في ذلك قائلًا ((عن أبي ميمون عن رافع بن خديج "رضي الله عنه" إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال: لاقطع في ثمر ولأكثر))^(٥).

(۵) م.ن، ۸۸/۸، حدیث رقم ۴۹۶۸.

أو يستعمل لفظ ((قال)) كم نقل عنه ابن حنبل قال: ((عن أسيد بن ظهير قال أتى علينا رافع بن خديج فقال: إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" نهاكم عن أمر كان ينفعكم))^(١)، وينقل حديثاً سمعه من الرسول "صلى الله عليه وسلم" كما أورد أحمد بن حنبل ((عن عاصم بن عمر بن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله "صلى الله عليه وسلم" يقول: (...))^(٢).

ونراه في بعض الأحيان تصله الرواية من شخص لأخر (سلسلة الإسناد) والسؤال في مسألة ما، كما أورد ذلك النسائي حديثاً عنه قال ((عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج إن علياً: أمر عماراً أن يسأل رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ((٣)). أو يستعمل لفظ ((حدثاه)) وأخبرني كما نقل البخاري هذا الحديث قائلًا ((أخبرني بشر بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي خيثمة حدثاه إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" نهى عن المزائنه))^(٤).

وأشار أيضاً إلى اختلاف اللفظ الناقلين للخبر كما خرج في ذلك البخاري حديثاً عنه قال ((عن بشر بن يسار عن سهل بن أبي خيثمة ورافع بن خديج))^(٥)، ونقل الرواية كان أيضاً من سماع رواية رافع بن خديج كما أخرجه البخاري قائلًا ((عن حنظله الزرقى أنه سمع رافع بن خديج رضي الله عنه يقول: كنا أكثر الأنصار فعلاً))^(٦). ويشير إلى من يحدث عن رافع بن خديج رضي الله عنه وأخرجه مسلم قال ((عن محمد بن يوسف قال

(١) م.ن، ٢٧٠/٣٥ حديث رقم ٣٤٠٠.

(٢) المسند، ١٤٧/٢٥ حديث رقم ١٥٨٢٦.

(٣) الجامع الصحيح، ٨٨/٨، حديث رقم ٤٩٦٨.

(٤) م.ن، ٢٧٠/٣٥ حديث رقم ٣٤٠٠.

(٥) الجامع الصحيح، ٢٧٥/٥، حديث رقم ٥٧٩١.

(٦) م.ن، ٨١٩/٢، حديث رقم ٢٢٠٢.

أو يستعمل لفظ (اخبر) أي صيغة الإخبار في نقل الحديث التي استعملها رافع بن خديج كما اخرج الحديث البخاري قائلًا ((عن الزهري إن سالم بن عبد الله أخبره قال: أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر - وكان شهد بدرا - أخبراه إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" نهى عن كراء المزارع))^(٣)، وأخرج أبو داود حديثًا في ذلك ((عن سعيد بن المسيب عن رافع بن خديج قال: نهى رسول الله "صلى الله عليه وسلم" عن المحاقلة والمزابنة))^(٤)، وأخرج أيضًا البخاري حديثًا عن عباية بن رفاع ابن رافع بن خديج عن جده قال: كنا مع النبي "صلى الله عليه وسلم" ((^(٥)، وكذلك نقل عنه حديثًا قال ((حدثنا هشام عن محمد ونافع أخبراه عن رافع بن خديج إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" نهى عن كراء الأرض))^(٦)، ويستعمل لفظ حدثنا كما أخرج أبو داود حديثًا قال ((حدثنا عباية ابن رفاع

(٦) السنن، ٧/، ٤٧ حديث رقم ٣٩١٦.

عن رافع بن خديج قال: (...))^(١) ، وفي نفس هذا الاتجاه نراه يستعمل أكثر من مرة لفظ (حدثنا) وفقا للحديث الذي أخرجه الإمام احمد بن حنبل قال: ((حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عثمان بن محمد عن رافع بن خديج: إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" رأى الحمرة قد ظهرت فكرهها. فلما مات رافع بن خديج جعلوا على سريره قطيفة حمراء، فعجب الناس من ذلك))^(٢) ، أو عكس ذلك لا يستعمل أي لفظ وذلك ما أخرجه ابن ماجه عن رافع بن خديج قائلًا ((عن عبايه بن رفاعه عن جده رافع بن خديج قال: (...))^(٣) ، أو نراه يذكر معلومات مفصلة في سلسلة الإسناد للحديث كما أخرجه الإمام احمد بن حنبل كما يقول في حديث الشاميين، حديث رافع بن خديج ((عن عبايه بن رفاعه بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال: قيل يا رسول الله: أي الكسب أطيب؟ قال: عمل الرجل بيده، وكل بيع مبرور))^(٤).

وانه كان أيضا مباشرة عن النبي "صلى الله عليه وسلم" بالنهاي كما اخرج هذا الحديث عنه الأمام مسلم قال ((إن رافع بن خديج "رضي الله عنه" كان يحدث فيها بنهي النبي "صلى الله عليه وسلم"))^(٥) ، أو انه ينقل حديث رسول الله "صلى الله عليه وسلم" مباشرة مستعملا لفظ ((قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم")) كما أخرجه الإمام مسلم ((عن عبد الله ابن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": ((إن إبراهيم حرم مكة وإننا احرم ما بين لأبنتها يريد المدينة))^(٦).

(١) السنن، ٣٠١/٤، حديث رقم ٤٥٢٦.

(٢) المسند، ٥١٠/٢٨، حديث رقم ١٧٢٧٤.

(٣) السنن، ٥٦/١.

(٤) المسند، ٥٠٢/٢٨، حديث رقم ١٧٢٦٥.

(٥) الصحيح، ٢٢-٢١/٥، حديث رقم ٤٠١٧، ٤٠٢٠، ٤٠٢٢، ٤٠٢٦.

(٦) الصحيح، ١١٢/٤، حديث رقم ٣٣٨١.

وكذلك اخرج أبو داود حديثاً في ذلك قال ((عن عطاء عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": (...))^(١). وكان يشير إلى مجموعه من المسندين عن رافع بن خديج في إيراد الحديث كما أخرجه النسائي قال ((عن عطاء وطاووس ومجاهد عن رافع بن خديج قال خرج إلينا رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فنهانا من أمر كان نافعا لنا وأمر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" خير لنا))^(٢)، وفي أغلب الأحيان كان الحديث ينقل سماعاً عن رافع بن خديج مستعملاً لفظ ((سمعت)) كما أخرجه البخاري ((حدثنا أبو النجاشي صهيب مولى رافع بن خديج قال: سمعت رافع بن خديج يقول))^(٣)، أو يستعمل لفظ آخر للدلالة على إن رافع بن خديج قد حدثه كما أخرجه النسائي قائلاً ((حدثني أبو النجاشي قال حدثني رافع بن خديج إن رسول الله "صلى الله عليه وسلم" قال لرافع: أتؤاخذون محافلكم، قلت : نعم يا رسول الله))^(٤).

(١) السنن، ٢٧١/٣، حديث رقم ٣٤٠٥.

(٢) السنن، ٣٦/٧، حديث رقم ٣٨٧٢.

(٣) الجامع الصحيح، ٢٠٥/١، حديث رقم ٥٣٤.

(٤) السنن، ٤٩/٧، حديث رقم ٣٩٢٢.

الخلاصة

ومما تقدم نخلص بان لرافع بن خديج "رضي الله عنه" مكانه كبيرة في الإسلام من ولادته في بداية البعثة النبوية، وكانت له مشاركة فعالة في أغلب الغزوات التي حضرها مع الرسول "صلى الله عليه وسلم"، ولرفقته للرسول "صلى الله عليه وسلم" الأثر الأكبر في نبوغه وتشرفه بصحبة الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وحفظ السنة النبوية المشرفة، وبرز في ذلك على قدر من ألبلاغه في تأديتها فقد روى العديد من المرويات التي كان لها قيمة كبيرة واثر بالغ من خلال تحليل وتفسير الأحداث من خلال رؤى عاصرها، وكان له الفضل إيضاحها بأسلوب منهجي قائم على أساس التحليل لتلك الأحاديث التي نقلها عن الرسول "صلى الله عليه وسلم".

- ١١- تهذيب التهذيب، ط٢ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م).
- ١٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، ط١ (بيروت، النهضة، ١٣٧٩هـ)،
ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ).
- ١٣- جوامع السير وخمس رسائل أخرى، تحقيق د. إحسان عباس، ط١ (القاهرة، دار المعارف، ١٩٠٠م).
- ابن حنبل: الإمام احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ).
- ١٤- مسند الإمام احمد بن حنبل، تحقيق شعيب الارناؤوط وآخرون، ط٢ (بيروت/مؤسسة الرسالة، ١٩٩٩م).
- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ).
- ١٥- تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر، تحقيق د. سهيل زكار، ط١ (بيروت، دار الفكر، ٢٠٠٠م).
- الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ).
- ١٦- سير أعلام النبلاء، ط٩ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م).
- ١٧- تاريخ الإسلام، تحقيق عبد السلام تدمري، ط٢ (بيروت، دار الكتب العربي، ١٩٩٠م).
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ)
- ١٨- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، عني بطبعه ونشره اسعد درازوني الحسيني، ط١ (القاهرة، ألسنه المحمدية، ١٩٥٧م).
- ابن سعد: محمد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)
- ١٩- الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، ط١ (القاهرة، الخانجي، ٢٠٠١م).
- السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ).
- ٢٠- انساب العرب، تعليق عبد الله بن عمر البارودي، ط١ (بيروت، دار الجنان، ١٩٩٨م).

الكلاعي: أبو الربيع سليمان بن موسى الأندلسي (٦٣٤هـ).

أصول الرواية عند الصحابي الجليل رافع بن خديج

٢٩- الاكتفاء في مغازي رسول الله "صلى الله عليه وسلم" والثلاثة الخلفاء "رضي الله عنهم"، تحقيق مصطفى عبد الواحد، ط١ (القاهرة، الخانجي، ١٩٧٠م).

ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥هـ).

٣٠- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ (بيروت، دار الفكر).

المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف (ت ٧٤٢هـ).

٣١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط١ (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ).

٣٢- الجامع الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط١ (بيروت، دار إحياء التراث العربي).

المقدسي: أبو احمد بن سهل البلخي المنسوب المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ).

٣٣- البدء والتاريخ، ط١ (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

ابن هشام: عبد الله بن عبد الملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٨هـ).

٣٤- السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، ط١ (بيروت، دار الفكر).

الهيثمي: علي بن بكر الهيثمي أبو الحسن (ت ٨٠٧هـ).

٣٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ط١ (بيروت، دار الفكر، ١٤١٢هـ).

الواقدي: محمد بن عمر بن واقد (ت ٢٠٧هـ).

٣٦- فتوح الشام، مراجعه وتقديم طه عبد الرؤوف سعد، ط١ (الإسكندرية، دار ابن خلدون).

٣٧- المغازي، تحقيق مارسدن جونسون، ط٣ (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٤م).

التوزيع والنشر الإسلامية).

The assets of the novel when Sahaabi Rafi Ben premature "may Allah be pleased with him"

Analytical study of the method

Prof. Dr. Fatima Zbar Nizan

Baghdad University / Center revival of Arab
Scientific Heritage

Abstract

It offers surmise that for Rafi Ben premature "may Allah be pleased with him" great location in Islam from its birth at the beginning of the mission of the Prophet, and had actively participated in most of the invasions, which was attended with the Prophet "peace be upon him," but of the Prophet "peace be upon him" impact the largest in the genius and Cservh accompanied the Prophet "peace be upon him, and save the Sunnah supervisor, and emerged at the amount of rhetoric in the performed narrated many which had a value of a large and significant impact through the analysis and interpretation of events through visions Asrha, and it has credited clarified in a systematic manner based on the analysis of those conversations that transported the Prophet "peace be upon him".

